الانقلاب يشن حملة اغتيالات واعتقالات بالتزامن مع الذكرى الثامنة للثورة

الخميس 24 يناير 2019 10:01 م

تنفذ داخلية الانقلاب خلال الوثت الراهن حملة تصعيدية شرسة بحق الثوار خارج السجون وداخلها، بالتزامن مع ذكرى ثورة يناير، كما جرت العادة خلال السنوات الخمس الماضية، ورغم أن القتل والاغتيال لم يتوقف منذ الانقلاب فإن الوتيرة زادت بشكل ملحوظ، حيث افتتحت داخلية الانقلاب بلطجية العام الجديد بمشاهد القتل خارج إطار القانون للمختفين قسريا فقتلت نحو 40 مصريا مع بداية العام، ثم أعلنت أمس قتل ٦٤ شخصا خارج نطاق القانون في القليوبية وشمال سيناء وهو الرقم الأكبر في يوم واحد، مع اتهامات بالتكفير والإرهاب وحمل السلاح ومقاومة القبض عليهم

ويرى مراقبون أن عمليات القتل المستمرة عشوائية دون معلومات عن هوية القتلى أو تهم ودون أي مراقبة على ما يقوم به السيسي ومليشياته القذرة من قتل مستمر

الإهمال الطبي

وصباح أول أمس استشهد المعتقل عبدالله محمد إبراهيم بالإهمال الطبي بسجن وادي النطرون٤٤٠، و"إبراهيم"، 45 عاما، من قرية شنبارة بمركز أبو حماد بالشرقية، معلم مواد شرعية بالأزهر، وأصيب بذبحة صدرية حادة ورفضت إدارة السجن نقله للمستشفى لإنقاذ حياته
اعتقلته داخلية الانقلاب في يناير 2017، من منزله ولفقت له "الجنايات" تهم الانتماء لجماعة محظورة والتظاهر، برغم أنه معاق في يده وساقه نتيجة تعرضه لحادث قبل الاعتقال!.

ويعتبر عبدالله محمد إبراهيم الحالة السادسة في القتل بالإهمال الطبي داخل سجون العسكر في أقل من شهر، يلحق برفاقه السيد عبد السلام صادق الذي ارتقى شهيدا بالسجن العمومي بالفيوم، بعد صراع مع المرض والإهمال الطبي بزنازين الانقلاب

وفي 5 يناير استشهد المعتقل جمال صابر أحمد، نتيجة للإهمال الطبي المتعمد بمقر احتجازه بسجن وادي النطرون، بعد تعنت إدارة السجن في تقديم العلاج اللازم له، ولو على نفقته الخاصة؛ ما تسبب بتدهور حالته الصحية، بعد 4 سنين اعتقال بسجن الأبعادية بدمنهور

وفي 8 يناير استشهد المعتقل الشرقاوي عبداللطيف قابيل، 51 عاما، نتيجة للإهمال الطبي بسجن طرة، بعد تعنت إدارة السجن في تقديم العلاج اللازم له بعد إصابته بمرض السرطان

واعتقلت داخلية الانقلاب "قابيل"، عقب فض اعتصام رابعة في 14 أغسطس 2013، وحكم عليه بالسجن المشدد 5 سنوات في قضية ملفقة

وتوفي المعتقل السيناوي ياسر العبد جمعة جودة، أيضا في 8 يناير 2019، وهو من أبناء قبيلة الفواخرية بمدينة العريش بسجن وادي النطرون ليمان430، نتيجة الإهمال الطبي، حيث كان مريضا بسرطان البنكرياس، وتعمدت إدارة السجن الإهمال في علاجه، ما أدى إلى تدهور صحته بشكل كبير، حتى لقي ربه اليوم بعد معاناة مع المرض، في ظل أجواء غير صحية

ومطلع العام دفن أهالي الفيوم جمعة مشهور، من قرية السنباط، مركز الفيوم، الذي ارتقى شهيدا نتيجة للإهمال الطبي، في 31 ديسمبر الماضي، وذلك عقب تركه في استقبال سجن الفيوم عاريا بدون ملابس في البرد القارص لمدة 4 أيام مما زاد من الحساسية التي

كان يعاني منها ليرتقي شهيدا

إجرام لا يتوقف بالسجون

وفي قائمة طويلة يعاني معتقلون آخرون من الإهمال الطبي والاعتداءات بالضرب والتعذيب على المعتقلين، حيث تفاقمت الحالة الصحية للمعتقل اشرف محمد قنديل بشكل كبير داخل سجن تحقيق طرة نتيجة الاهمال الطبي

ومن سجن الزقازيق العمومي، نقل المهندس محمد شبايك، ابن الإبراهيمية بمحافظة الشرقية إلي المستشفي بعد إصابته بنزيف جراء الاعتداء عليه أمس الاثنين بسجن الزقازيق العمومي سئ السمعة، بعد وصوله إلي السجن مرحلا من مركز شرطة الإبراهيمية، ويواجه "شبايك" حكما جائرا بالسجن لمدة ستة شهور في قضية ملفقة، وسبق اعتقاله ثلاث مرات علي خلفية رفضه الانقلاب العسكري

ووثق عدد من المنظمات الحقوقية استغاثة لإنقاذ المعتقلين بسجن برج العرب، حيث تقدموا ببلاغ إلى النائب العام بحكومة الانقلاب ضد ضابط مباحث سجن برج العرب سامح الصيرفي وذلك لتعمده منع دخول الدواء لمعتقلي سجن برج العرب من السياسيين

يأتي ذلك في الوقت الذي يقبع فيه في سجون السيسي 800 طفل معتقل، و6800 حالة اختفاء قسري، و85 امرأة معتقلة، و2100 حكم بالإعدام، و8400 حالة تعذيب، و100الف إنسان وزيادة تم اعتقالهم منذ الانقلاب إلى اليوم

توجه الأسر نداءات لإنقاذ المعتقلين في سجون العسكر وإخضاعها للإشراف القضائي والحقوقي بعد زيادة حوادث الوفيات والإهمال الطبي والتعذيب

استغاثات

واستغاث أهالي المعتقلين بسجن الزقازيق العمومي بكافة منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني لإنقاذ ذويهم من الانتهاكات المتواصلة بحقهم، بعد الاعتداء عليهم بالضرب ومنعهم من العلاج ودخول الطعام، بالإضافة إلي تجريدهم من الأغطية والملابس، إلي جانب منعهم من التريض ما يعرضهم للموت البطئ بسبب برودة الجو القاسية والإهمال الطبي المتعمد

وفي استغاثة أخرى من سجن وادي النطرون (٤٣٠)،بسبب ما يعانونه من تدهور طبي أدى لموت ثلاثة منهم، وفي الطريق آخرون، بعد منع كل وسائل العلاج وعدم توفر أطباء للكشف عليهم، وخاصة علي مدار الثلاثة أشهر الماضية، وقرر المعتقلون بدء إضراب مفتوح عن الطعام إلى أن يتم تغيير الوضع

وكشف المعتقلون عن وفاة 3 سياسيين بسبب الإهمال الطبي، جميعهم كانوا مصابين بالسرطان، ووضعوا 11 حالة حرجة أخرى تنتظر الموت، فضلا عن غيرها من حالات الكبد المتأخرة، إضافة لحالتين من الأزمات القلبية المنتشرة واسعا بين الأفراد منها حالات توفيت بالفعل منهم، وحالات العظام المتأخرة، وحالات قئ الدم المستمر والنزيف غير معلوم
وأشارت الاستغاثة إلى أن ذلك يأتي في ظل تعنت مستمر لترحيل الحالات الحرجة، أو إدخال الأدوية للمرضى، أو التأخر في التعامل مع الحالات مبكرا، فضلا عن سوء المعيشة والتعيين (الطعام)، وضيق المكان وسوء التهوية ومنع التريض

وأضافوا إلى ذلك من الإنتهاكات ضعف إمكانات مستشفي السجن، وعدم وجود أطباء متخصصين والتعامل فقط مع الممرضين

اعتقالات جديدة

وتواصلت حملات الاعتقال الهمجي التي تنتهجها ميليشيات الانقلاب العسكري ضد المصريين، حيث شنت حملة اعتقالات في اليومين الماضيين بمحافظتي البحيرة والشرقية

في البحيرة تم اعتقال اثنين من أبناء مركز حوش عيسى وهما: محمد عبد الحميد السماك، وشهرته الشيخ عوض السماك، المقيم بجوار مسجد عثمان، وأشرف نوفل، المقيم بعزبة المدير، ومن دمنهور تم اعتقال صاحب مخبز بشارع 20 بحي شبرا، واقتياده لجهة غير معلومة واعتقلت، داخلية الانقلاب أول أمس الإثنين، 3 من أبناء قرية الضهرية وهم: المهندس محمود الأعصر، والمهندس عبد الرحمن قابل، ومحمود أبو طالب

وفى الشرقية اعتقلت قوات أمن الانقلاب من مركز منيا القمح 5 مواطنين، بينهم 3 أشقاء، خلال حملة مداهمات شنتها على بيوت المواطنين فجر اليوم كما اعتقلت من مركز أبو كبير، فجر أول أمس، المحامي أسامة عبد الستار، عضو هيئة الدفاع عن المعتقلين في الشرقية، وطارق منصور أحمد سمرى، دون سند من القانون بشكل تعسفى، واقتادتهما لجهة غير معلومة واعتقلت، أمس الأول الإثنين، 4 من أبناء مركز فاقوس، بالشرقية أيضا

كانت ميليشيات أمن الانقلاب بالإسكندرية قد اعتقلت، الأحد، المواطن عصام محمد خلاف تعسفيًا من مدينة العامرية بمحافظة الإسكندرية، وهو من أبناء مركز حوش عيسى بمحافظة البحيرة، ومحكوم عليه بالسجن 25 عامًا غيابيًا في القضية العسكرية 257، والمعروفة إعلاميًا بـ"حرق مركز شرطة حوش عيسى".